

## مكتبة الكونغرس

مكتبة الكونغرس (بالإنجليزية: Library of Congress) تعرف اختصاراً LOC هي مكتبة الأبحاث والتي تخص رسمياً كونغرس الولايات المتحدة وهي المكتبة الوطنية للولايات المتحدة بحكم الأمر الواقع. وهي أقدم مؤسسة ثقافية اتحادية في الولايات المتحدة. تقع المكتبة في ثلاثة مباني في كابيتول هيل في واشنطن دي سي. كما أنها تحتفظ بالمركز الوطني للمحافظة على السمعيات والبصريات في كولبيير بولاية فيرجينيا. يشرف أمين مكتبة الكونغرس على وظائف المكتبة، ويحافظ مهندس مبنى الكابيتول على مبانيها. تعد مكتبة الكونغرس من أكبر المكتبات في العالم. "مجموعاتها عالمية ولا تقتصر على الموضوع أو التنسيق أو الحدود الوطنية، وتتضمن مواد بحثية من جميع أنحاء العالم وبأكثر من ٤٥٠ لغة."

انتقل الكونغرس إلى واشنطن العاصمة في عام ١٨٠٠ بعد التنقل لمدة ١١ عاماً في العواصم الوطنية المؤقتة في مدينة نيويورك وفيلادلفيا. تم وضع مكتبة الكونغرس الصغيرة في مبنى الكابيتول في الولايات المتحدة لمعظم القرن التاسع عشر حتى أوائل تسعينيات القرن التاسع عشر. تم تدمير معظم المجموعة الأصلية من قبل البريطانيين في عام ١٨١٤ خلال حرب عام ١٨١٢، وسعت المكتبة إلى استعادة مجموعتها في عام ١٨١٥. اشتروا مجموعة توماس جيفرسون الشخصية الكاملة من ٦٤٨٧ كتاباً. بعد فترة من النمو البطيء، ضرب حريق آخر المكتبة في غرف الكابيتول في عام ١٨٥١، مما أدى إلى تدمير كمية كبيرة من المجموعة، بما في ذلك العديد من كتب جيفرسون. بعد الحرب الأهلية الأمريكية، نمت مكتبة الكونغرس بسرعة من حيث الحجم والأهمية، مما أثار حملة لشراء نسخ بديلة للمجلدات التي تم حرقها. حصلت المكتبة على حق نقل جميع الأعمال المحمية بحقوق النشر لإيداع نسخين من الكتب والخرائط والرسوم التوضيحية والرسوم

البيانية المطبوعة في الولايات المتحدة. كما بدأت في بناء مجموعاتها، وتوج تطورها بين عامي ١٨٨٨ و ١٨٩٤ بتشيد مبنى مكتبة واسع منفصل عبر الشارع من مبنى الكابيتول. تتمثل المهمة الأساسية للمكتبة في البحث عن الاستفسارات التي يقوم بها أعضاء الكونغرس، والتي تتم من خلال خدمة أبحاث الكونغرس. المكتبة مفتوحة للجمهور، على الرغم من أنه يمكن فقط للمسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى وموظفي المكتبة الاطلاع على الكتب والمواد.

يرجع الفضل إلى جيمس ماديسون في فكرة إنشاء مكتبة للكونجرس، حيث قدم لأول مرة مثل هذا الاقتراح في عام ١٧٨٣. تأسست مكتبة الكونغرس في وقت لاحق في ٢٤ أبريل ١٨٠٠ عندما وقع الرئيس جون آدمز على قانون من الكونغرس ينص على نقل مقر الحكومة من فيلادلفيا إلى العاصمة الجديدة واشنطن. خصص جزء من التشريع ٥٠٠٠ دولار لشراء الكتب التي قد تكون ضرورية لاستخدام الكونغرس ... ولتجهيز شقة مناسبة لاحتواءها". تم طلب الكتب من لندن، وتألفت المجموعة من ٧٤٠ كتابًا وثلاث خرائط تم تخزينها في مبنى الكابيتول الجديد بالولايات المتحدة.

لعب الرئيس توماس جيفرسون دورًا مهمًا في إنشاء هيكل مكتبة الكونغرس. في ٢٦ يناير ١٨٠٢ ، وقع على مشروع قانون يسمح للرئيس بتعيين أمين مكتبة الكونغرس وإنشاء لجنة مشتركة في المكتبة لتنظيمه والإشراف عليه. كما منح القانون الجديد امتيازات الاقتراض للرئيس ونائب الرئيس.

أحرق الجيش البريطاني الغازي واشنطن في أغسطس ١٨١٤ خلال حرب عام ١٨١٢ ودمر مكتبة الكونغرس ومجموعة من ٣٠٠٠ مجلد. تركت هذه المجلدات في جناح مجلس الشيوخ في مبنى الكابيتول. كان أحد مجلدات الكونغرس القليلة الباقية على قيد الحياة هو دفتر حسابات الحكومة للإيصالات والنفقات لعام

١٨١٠. تم أخذها كتذكّار من قبل الأدميرال البريطاني جورج كوكبورن، الذي أعادته عائلته إلى حكومة الولايات المتحدة في عام ١٩٤٠.

في غضون شهر، عرض توماس جيفرسون بيع مكتبته الشخصية كبديل. قبل الكونغرس عرضه في يناير ١٨١٥، حيث خصص ٢٣,٩٥٠ دولارًا لشراء كتبه البالغ عددها ٦٤٨٧ كتابًا. عارض بعض أعضاء مجلس النواب عملية الشراء الصريحة، بما في ذلك النائب عن ولاية نيو هامبشير دانييل ويبستر الذي أراد إرجاع "جميع الكتب ذات الميول الإلحادية وغير الدينية وغير الأخلاقية". أمضى جيفرسون ٥٠ عامًا في تجميع مجموعة متنوعة من الكتب في عدة لغات وفي مواضيع مثل الفلسفة والتاريخ والقانون والدين والهندسة المعمارية والسفر والعلوم الطبيعية والرياضيات ودراسات اليونان وروما الكلاسيكية والاختراعات الحديثة وبالونات الهواء الساخن والموسيقى والغوصات والحفريات والزراعة والأرصاد الجوية. وقد جمع أيضًا كتبًا حول مواضيع لا يُنظر إليها عادةً كجزء من مكتبة تشريعية، مثل كتب الطبخ. ومع ذلك، كان يعتقد أن جميع المواد الدراسية لها مكان في مكتبة الكونغرس. قال جيفرسون في ذلك:

لا أعرف أن المكتبة تحتوي على أي فرع من العلوم قد يرغب الكونغرس في استبعاده من مجموعته؛ في الواقع، لا يوجد موضوع قد لا تتاح لعضو الكونغرس فرصة الرجوع إليه.

كانت مجموعة جيفرسون فريدة من نوعها من حيث أنها كانت مجموعة عمل لباحث وليس مجموعة للعرض فقط. مع إضافة مجموعته، تحولت مكتبة الكونغرس من مكتبة متخصصة إلى مكتبة أكثر عمومية. تم تنظيم مجموعته الأصلية في مخطط قائم على تنظيم فرانسيس بيكون للمعرفة. على وجه التحديد، قام بتجميع كتبه في الذاكرة والعقل والخيال، والتي قسمت إلى ٤٤ قسمًا فرعيًا آخر. اتبعت المكتبة



مخطط تنظيم جيفرسون حتى أواخر القرن التاسع عشر، عندما بدأ أمين المكتبة هربرت بوتنام العمل على هيكل تصنيف أكثر مرونة لمكتبة الكونجرس والذي يعتمد الآن لأكثر من ١٣٨ مليون عنصر في المكتبة.

في عام ١٨٥١، دمر حريق ثلثي مجموعة جيفرسون، مع ٢٠٠٠ كتاب فقط متبقية. بحلول عام ٢٠٠٨، وجد القائمين على مكتبة الكونجرس بدائل لجميع الأعمال في مجموعة جيفرسون التي دمرت في الحريق باستثناء ٣٠٠ من الأعمال الموجودة في مجموعة جيفرسون الأصلية.

### ماذا تضم المكتبة

تعد مكتبة الكونغرس الحالية مصدرًا عالميًا لا مثيل له. بمجموع أكثر من ١٧٠ مليون مادة تحتوي على أكثر من ٣٩ مليون كتاب فهرس ومواد مطبوعة أخرى بـ ٤٧٠ لغة؛ أكثر من ٧٣ مليون مخطوطة؛ أكبر مجموعة كتب نادرة في أمريكا الشمالية؛ وأكبر مجموعة في العالم من المواد القانونية والأفلام والخرائط والنوتات الموسيقية والتسجيلات الصوتية.

الرئيس الحالي للمكتبة تم تعيينه من قبل الرئيس السابق باراك أوباما وهي كارلا هايدن عام ٢٠١٦ وهي الرئيس رقم ١٤ للمكتبة.

لعبت مكتبة الإسكندرية دورًا محوريًا في تأسيس أكبر مكتبة رقمية عالمية، والتي أطلقتها من باريس منظمة اليونسكو بالتعاون مع مكتبة الكونغرس وجهات علمية أخرى.. تتيح المكتبة لمستخدميها الاطلاع على كنوز العالم المعرفية عبر الأرشيف الإلكتروني الذي يتضمن مقتنيات أكثر من ٣٠ مؤسسة عالمية. وقد صرح الدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية، أن مكتبة الإسكندرية تعد رائدة في رقمنة الكنوز الثقافية في العالم العربي، وقد أسهمت المكتبة بإضافة كتاب

وصف مصر للمكتبة الرقمية العالمية، والذي يرجع تاريخه إلى حملة نابليون بونابرت علي مصر عام ١٧٩٨، والذي تم تحويله إلى صورة رقمية بمعرفة مكتبة الإسكندرية عام ٢٠٠٧.

وقد أشارت الدكتورة نهى عدلي . مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعهد الدولي للدراسات المعلوماتية بالمكتبة . إلى أن تدشين المكتبة الرقمية العالمية تم في إطار المفهوم العالمي الجديد للمكتبات، وامتدادا للاتجاه العالمي نحو إتاحة المعرفة للجميع وأن الموقع الإلكتروني للمكتبة الرقمية يضم أعظم الأعمال التي وردت في تاريخ البشرية، بالإضافة إلى الوثائق والمخطوطات النادرة والمواد الفريدة الأخرى من الشرق والغرب لتشمل الثقافات المتعددة في العالم كله، وأوضحت بأن هذا المشروع يهدف إلى تضيق الفجوة الواسعة بين الثقافات والشعوب وتعزيز التفاهم الدولي من خلال التواصل الثقافي والمعرفي عبر الإنترنت.. لغة العصر.

كما اعتبر جيمس بيلينجتون مدير مكتبة الكونغرس أن إطلاق المكتبة سبيل لتحفيز الناس علي التفكير في تفاعل الثقافات، وهو ما نأمل أن يعزز التفاهم والرغبة بالاطلاع علي المنجزات الثقافية علي الصعيد الإنساني وقد أسهمت العديد من الجهات في المكتبة الرقمية العالمية منها مكتبة الكونغرس ودار الكتب والمحفوظات المصرية]، بالإضافة إلى جهات ثقافية ومكتبات من بريطانيا، وفرنسا، وروسيا، والبرازيل، والصين، ويتيح الأرشيف الإلكتروني الضخم للمكتبة لمستخدميه الوصول إلى مخطوطات ووثائق تاريخية وخرائط ومطبوعات وأرشيف موسيقي، وآخر للصور وملفات بسبع لغات هي اللغات المستخدمة في الأمم المتحدة، ومن الوثائق الأمريكية التي توفرها المكتبة.. إعلان الاستقلال والدستور الأمريكي وصور الحرب الأهلية وإعلان إلغاء العبودية إضافة إلى وثائق الهجرة والتجنس لمشاهير أمريكيين.

وتأمل منظمة اليونسكو أن تسهم هذه المكتبة في إرساء الاهتمام بالثقافات الأخرى ومد جسور أكثر بين الشعوب وتقريبها من بعضها وتقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء عن طريق تسخير ثورة المعلومات والاتصالات لخدمة الإنسانية

### مكتبة دولة روسيا ( لينين )

(بالروسية: Российская государственная библиотека) هي المكتبة الوطنية في روسيا.

تحتوي المكتبة على مجموعة فريدة من نوعها من المطبوعات والمخطوطات الوطنية والأجنبية التي الفت ب ٣٦٧ لغة من لغات شعوب العالم . ويزيد مخزون المكتبة عن ٤٤ مليون نسخة من الكتب والمخطوطات والدراسات العلمية والنشرات الدورية.

للمكتبة خزانة للكتب الشرقية، أعدها في الأصل المستشرق والرحالة أبرام نوروف، وتحتوي اليوم على أكثر من ٨٠٠ ألف كتاب، أغلبها تتعلق بالدين الإسلامي.

أسست هذه المكتبة في ١ يوايو عام ١٨٦٢ كونها أول مكتبة عامة مجانية في موسكو. وضم مخزونها الاولي مجموعة غنية من الكتب والمخطوطات تحتوي على ما يقارب ١٠٠ الف نسخة جمعها الأمير نيقولاي روميانتسيف الذي اطلق على المكتبة اسمه نسبة اليه، وسلم وراثته هذه المجموعة فيما بعد إلى الدولة الروسية. وكانت المكتبة تقع في وسط موسكو، وذلك بدار باشكوف التي صممها المعماري الروسي فاسيلي باجينوف بالقرب من الكرملين. وكانت قاعة المطالعة حينذاك تتسع فقط لـ ٢٠ مقعدا للقراء.



ومنذ عام ١٨٦٢ باتت المكتبة تتسلم نسخة من كافة المطبوعات التي تصدر في روسيا. كما اهدى مواطنون للمكتبة مئات من مجموعات الكتب والمخطوطات . وتم في قاعاتها للمطالعة اعداد الكثير من المؤلفات الفنية والدراسات العلمية. وكان الكتاب الروس المشهورون مثل ليو تولستوي وفيدر دوستوفسكي وأنطون تشيخوف وفلاديمير كورولينكو ضمن قراء المكتبة الدائمين .

وتم في عامي ١٩١٤-١٩١٥ افتتاح خزانة جديدة تتسع ل ٥٠٠ الف مجلد، بالإضافة إلى قاعة للمطالعة تتسع ل ٣٠٠ مقعد للقراء. وبعد عام ١٩١٧ أزداد مخزون المكتبة على حساب مجموعات الكتب المؤممة، وذلك باكثر من ١.٥ مليون مجلد. وكانت المكتبة قبل ثورة عام ١٩١٧ تحمل اسم روميانتسيف. وتم في عام ١٩٢١ تغيير تسميتها، واطلقت عليها تسمية لينين. وصارت تسمى مكتبة لينين الحكومية كونها خزانة الكتب الرئيسية والمكتبة الوطنية رقم ١ في البلاد.

وفي عامي ١٩٢٥ - ١٩٢٦ انشئت في المكتبة اقسام خاصة ومتحف للكتب. وظلت مكتبة لينين طيلة الحرب الوطنية العظمى المكتبة الوحيدة العاملة في موسكو التي لم يتم إجلاؤها، وذلك ماعدا قسم منها يحتوي على مطبوعات نادرة وقيمة للغاية. واستغرقت عملية انشاء واستيعاب مبنى جديد للمكتبة طيلة الفترة ما بين عام ١٩٣٠ وعام ١٩٦٠ . وأصدر الرئيس الروسي في ٢٩ يناير عام ١٩٩٢ مرسوما بتحويل اسم مكتبة لينين إلى المكتبة الوطنية الروسية.

### مكتبة المتحف البريطاني

هي المكتبة الوطنية للمملكة المتحدة ومقرها لندن، وهي إحدى أهم مراكز البحث المكتبية في العالم حيث أنها إحدى أكبر المكتبات في العالم من حيث حجم محتوياتها. تضم المكتبة نحو ١٥٠ مليون عنصر من كل بقاع العالم وبمختلف

اللغات وبأشكال مختلفة، سواء المطبوعة أو الرقمية، مثل الكتب والمخطوطات والرسومات والمجلات والجرائد والتسجيلات الصوتية والتسجيلات الموسيقية والفيديوهات وبراءات الاختراع والخرائط والطابع وقواعد البيانات وغيرها.

من بين محتويات المكتبة هناك نحو ١٤ مليون كتاب (لا يفوقها في ذلك سوى مكتبة الكونغرس في الولايات المتحدة)، وكميات ضخمة من المخطوطات والعناصر التاريخية يعود أقدمها إلى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

ونتيجة كونها مكتبة إيداع القانوني، تتلقى المكتبة البريطانية نسخ من كل الكتب التي تنتج في المملكة المتحدة وأيرلندا، بما في ذلك نسبة كبيرة من العناوين في الخارج موزعة في المملكة المتحدة. كما أن لديها برنامجا لعمليات الاستحواذ المحتوى. ويضيف المكتبة البريطانية نحو ثلاثة ملايين بنود كل عام وتشغل ٩.٦ كيلومتر (٦.٠ ميل) من مساحة الأرفف الجديدة.

المكتبة هي هيئة عامة غير تابعة للإدارات برعاية وزارة الثقافة والإعلام والرياضة. وهي تقع على الجانب الشمالي من شارع يوستن في سانت بانكراس في لندن (ما بين محطة يوستن و محطة السكك الحديدية سانت بانكراس)، وتضم مركزا لتخزين الوثائق وغرفة للقراءة قرب بوسطن سبا، ٢.٥ ميل (٤.٠ كم) شرق يذرباي في يوركشاير الغربية.

كان جزءا من مكتبة أصلا. قسم من المتحف البريطاني ومن منتصف القرن ١٩ احتلت غرفة القراءة مستديرة الشهيرة. أصبحت منفصلة قانونا في عام ١٩٧٣، وبحلول عام ١٩٩٧ كانت قد انتقلت إلى مبناها الجديد بنيت لهذا الغرض في سانت بانكراس في لندن.



تم إنشاء المكتبة البريطانية في ١ يوليو ١٩٧٣ م نتيجة لقانون المكتبات البريطانية لعام ١٩٧٢ . وقبل ذلك، كانت المكتبة الوطنية جزءا من المتحف البريطاني، التي وفرت الجزء الأكبر من حيازات المكتبة الجديدة، جنبا إلى جنب مع المنظمات الأصغر حجما التي كانت مطوية في (مثل المكتبة المركزية الوطنية، و مكتبة الإقراض الوطنية للعلوم والتكنولوجيا و المراجع القومي البريطاني). في عام ١٩٧٤ وظائف تمارس سابقا من قبل مكتب المعلومات العلمية والتقنية تم الاستيلاء عليها. أصبح مكتبة المكتب والسجلات الهندية و HMSO ورش التجليد في عام ١٩٨٢ أصبحت من مسؤوليات المكتبة البريطانية. في عام ١٩٨٣، استوعبت مكتبة أرشيف الصوت، الوطني، والذي يحمل العديد من التسجيلات الصوتية والفيديو، مع أكثر من مليون قرص والآلاف من الأشرطة.

### المكتبة الوطنية الفرنسية

(بالفرنسية: Bibliothèque nationale de France) في باريس تتبع المكتبة وزارة الثقافة الفرنسية، وهي مسؤولة على الإيداع الشرعي بما يساعدها على تحقيق هدفها المتمثل في تجميع الكتب والمطبوعات في فرنسا، وحفظها وجعلها متاحة للعموم.

يوجد على رأس مكتبة فرنسا الوطنية رئيس ومدير عام، وثلاثة مدراء مساعدين ومكلف بمهمة لدى رئيس المكتبة، ويساعدهم مجلسان مجلس إدارة ومجلس علمي ولكل منهما رئيس. وللمكتبة عدة إدارات وأقسام من بينها:

إدارة المجموعات.

إدارة الخدمات والشبكات.

قسم المعلومات الببليوغرافية والرقمية.

أقسام أخرى كقسم الحفظ وقسم التعاون وقسم الإيداع القانوني وقسم الفنون الفرجية وقسم المخطوطات...

أسس الملك شارل الخامس باللوفر مكتبته الخاصة عام ١٣٦٨ وكانت تعد ٩١٧ مخطوطا، غير أن مثل هذه المكتبة كانت تندثر بعد رحيل صاحبها. أما المؤسس الفعلي للمكتبة الوطنية فهو الملك لويس الحادي عشر الذي حكم بين عامي ١٤٦١ و١٤٨٣ إذ أن الرصيد الفعلي لهذه المكتبة يعود إلى هذه الفترة وذلك بعد دمج مكتبات ملكية كانت قائمة وخاصة في القرن السادس عشر، وفي عام ١٥٣٧ صدر مرسوم ملكي يقضي بأن يودع الطابعون والكتبيون نسخة من أي كتاب يباع بالمملكة، وهو ما يعرف حاليا بالإيداع القانوني أو الإيداع الشرعي وهو ما شكل منعرجا في تاريخ المكتبة وساهم في تنمية رصيدها. وفي عهد هنري الرابع تحولت المكتبة إلى باريس واستقرت في كلية كلير مونت. وفي عام ١٦٢٢ قسمت إلى قسمين أحدهما للمخطوطات والثاني للكتب وأصدرت فهرسا في عشرة مجلدات مرتبة ترتيبا هجائيا وأربعة مرتبة حسب رؤوس الموضوعات وعندما قامت الثورة الفرنسية تم تغيير اسمها من المكتبة الملكية إلى المكتبة الوطنية وأضيفت لها آلاف المجلدات وفي أثناء الحرب العالمية الأولى نمت هذه المكتبة وأصبح عدد مقتنياتها خمسة ملايين مجلد مطبوع أما في الحرب العالمية الثانية فقد نقلت محتوياتها إلى الريف للحفاظ عليها من دمار الحرب. وتزامن ذلك مع عدة توسعات لمقر المكتبة ولأقسامها التي تتوزع على عدة أماكن. وفي عهد فرانسوا ميتران تم بناء مقر جديد بالدائرة الثالثة عشرة لباريس، وقد بدأت الأشغال عام ١٩٩٠، وفي ٣ جانفي ١٩٩٤ صدر أمر بإنشاء مكتبة فرنسا الوطنية التي ضمت المكتبة الوطنية القديمة ومكتبة فرنسا

## تتوزع المكتبة على عدة مواقع، من أهمها:

موقع فرانسوا ميتران: وهي مكتبة دراسية وبحثية وتقام فيها المعارض والندوات.

موقع ريشليو لوفوا (Richelieu-Louvois)، ويضم أغلب المجموعات المتخصصة: الخرائط والصور والمخطوطات ومن بينها المخطوطات الشرقية والعملات والميداليات...

مكتبة الترسانة (bibliothèque de l'Arsenal) في حي الباستيل التي أنشئت في أواسط القرن السابع عشر، وعند الثورة وقع تأميمها، لتصبح مكتبة عمومية عام ١٧٩٧، ووقع إلحاقها بالمكتبة الوطنية عام ١٩٣٤

مكتبة متحف الأوبرا: وتضم نماذج من الديكور والملابس الأرشيف المتعلق بالعروض التي نظمت منذ ثلاثة قرون

لقد نما رصيد المكتبة الوطنية الفرنسية بصورة كبيرة ففي عام ١٧٨٠ بلغ عدد الكتب المودعة ٣٩٠ كتابا، ليصل إلى ١٢٤١٤ بعد قرن أي عام ١٨٨٠ و٤٥ ألف عام ١٩٩٣ غير أن المكتبة لا تضم المطبوعات فقط من كتب ودوريات وصحف، وإنما أيضا المخطوطات والخرائط والرسوم والصور الفرتغرافية والقطع الموسيقية والأقراص والأشرطة المسجلة والعملات والميداليات ونماذج الملابس وديكور المسرح. ويضم رصيدها اليوم أكثر من ١٤ مليون كتاب ومطبوعا و٢٥٠ ألف مخطوط، و٣٦٠ ألف عنوان دورية، وحوالي ٨٠٠ ألف خريطة ومخطط، ومليون قطع موسيقية ومليون وثيقة صوتية وعدة عشرات الآلاف من الفيديوهات والصور والوسائط المتعددة، ٥٣٠ ألف بين عملات وميداليات



يؤم المكتبة الوطنية جمهور متنوع من الباحثين والطلبة وجمهور عريض، في حين يدخل آخرون مختلف مواقعها على الإنترنت وقد تجاوز جمهور المكتبة (٢٠٠) مليون زائر سنويا عام ٢٠٠٨ و ٢٣ ألف زائر يوميا لمواقعها على الإنترنت في حين يبلغ عدد القراء في قاعات ريشليو معدل ١٢٠٠ في كل يوم عمل، ويبلغ عدد زوارها في مختلف مواقعها حوالي ٣٥٠٠ يوميا.

تحتوي مكتبة فرنسا الوطنية على عدد كبير من الكتب والمخطوطات العربية حيث تم جمع المخطوطات العربية منذ عدة قرون عن طريق التجار والرحالة والدبلوماسيين الفرنسيين في البلاد العربية والإسلامية، وتعود أوائل تلك المخطوطات إلى عهد فرانسوا الأول حيث أرسل مبعوثون إلى إيطاليا وإلى البلاد العربية لاقتناء المخطوطات العربية والعبرية وفيما بين عامي ١٦٧١ و ١٦٧٥ تمكن المبشر الدومينيكاني ميشال فنسلا (Michel Vansleb) لوحده من أن يجلب لوحده ٦٣٠ مخطوطا من الشرق ثم تزايد عدد تلك المخطوطات خاصة خلال فترة الاستعمار الفرنسي لعدد من البلدان العربية، ويبلغ عدد المخطوطات العربية حاليا: ٧٢٧٠ مخطوطا، إلى جانب حوالي ٤٥ ألف كتاب وأكثر من ٣ آلاف عنوان دورية.

من بين المخطوطات النفيسة في المكتبة، مخطوطة معراج نامه ومخطوطة الأورغانون وثلاث مخطوطات من مقامات الحريري، أشهرها من نسخ يحيى بن محمود الواسطي وفرغ من نسخها سنة ٦٣٤ هـ.